[264] الاخرة، فان أولئك قوم (3) اتخذوا أرض ا بساطا وترابها فراشا، وماء ها طيبا، والقرآن شعارا والدعاء دثارا (4) ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح بن مريم (5) فان ا عزوجل أوحى إلى عبده المسيح ابن مريم أن مر بني اسرائيل أن لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بقولب طاهرة وأبصار خاشعة وأيد نقية، فاني لا أستجيب لاحد منهم دعوة [و] لاحد من خلقي قبله مظلمة. يا نوف لا تكونن شاعرا ولاعشارا ولا شرطيا ولا صاحب كوبة ولاصاحب عرطبة (6) فان نبي ا داود

---

(3) وفي أمالي الشيخ المفيد، ونهج البلاغة وتاريخ بغداد: (طوبى للزاهدين في الدينا. الراغبين في الاخرة، أولئك قوم...). (4) الشعار: الثوب الملاصق لشعر البدن. والدثار: ما يكون فوق الشعار. وقريبا منه ذكره عليه السلام في كلام آخر له، في صفة المؤمنين كما في دستور معالم الحكم أيضا، ص 148. (5) يقال: (قرض الوادي - من باب ضرب - قرضا): جازه. والمكان: عدل عنه. (6) وفسر العرطبة في الرواية الثانية لابن عساكر، بالعود. والكوبة بالطبل. وفي رواية السيد الرضي في المختار: (104) من قصار النهج - فسر العرطبة بالطنبور. والكوبة بالطبل وظاهرهما أن التفسير من أمير المؤمنين عليه السلام.